

تنامي الدور الإبداعي للتحريك من خلال ترجمة الموسيقى الإيقاعية (عرض تحليلي فني لفواصل تليفزيوني بالرسوم المتحركة)

**The growth of the Creative role of animation through percussion
translation An animation show, with an animated TV interval)(**

م. د/ علي حسن عبد الله محمد الدالي

مدرس بقسم الرسوم المتحركة - كلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا

Dr. Ali Hassan Abd ellah Mohamed Eldaly

Lecturer Department Of Animation – faculty Of Fine Arts –Minia University

ali.mohamed@mu.edu.eg

ملخص البحث

يتجه فن الرسوم المتحركة دائماً نحو الإبداع والتميز ، ولطالما نجح فنانونا الرسوم المتحركة برسم البهجة والسعادة على وجوه الكبار والصغار من جمهور ذلك الفن جميل ، من خلال أنواع مختلفة من الأعمال الفنية ، بتقنياته المتعددة سواء تقنية الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد أو الصلصال أو تقنيات القصصات الفنية أو تحريك الدمى بتقنية التحريك كادر كادر. وتعدد أشكال انتاجها ما بين أفلام طويلة روائية وأفلام قصيرة ومسلسلات وإعلانات ترويجية أو فواصل رسوم متحركة تعرض في القنوات الفضائية. ونحن هنا في هذا البحث بصدد إلقاء الضوء على فاصل رسوم متحركة قصير يعرض على القنوات الفضائية خلال شهر رمضان المعظم ، وقد اختار الباحث أحد أشهر وأقدم تقنيات الرسوم المتحركة وهي تقنية الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد لتنفيذ فاصل الرسوم المتحركة الإيقاعي.

كما تتأول الباحث في هذا الفاصل إلقاء الضوء على تنامي الدور الإبداعي للتحريك ثنائي الأبعاد من خلال معزوفة موسيقية إيقاعية تم عزفها على أوتار آلة القانون وهي أغنية (وحوي يا وحوي) تلك الأغنية التي طالما اتسق سماعها عند المصريين بحلول شهر رمضان الكريم ، فعمد الباحث على إختيار أغنية من التراث المصري الذي يعج بالعديد من الأغاني التراثية التي علقت في أذهان وقلوب الشعب المصري كباراً وصغاراً . " تلك الأغنية الرائعة من تأليف وألحان الفنان (أحمد عبد القادر من مواليد ١٩١٦ م) وهو الفنان والمطرب المصري الذي واكب افتتاح الإذاعة المصرية عام ١٩٣٤م وكان من أوائل المطربين الذين شاركوا بالغناء في برامجها منذ الأسبوع الأول " . (Placeholder2)

إن للموسيقى الإيقاعية دور في إبراز وتكثيف الحدث الدرامي في أفلام الرسوم المتحركة فلا بد من الترابط الحركي بين ما يظهر داخل إطار الصورة وبين ما يسمعه المتلقين ، فقد تؤدي الموسيقى الغير متزامنة مع الحركة إلى نتيجة سلبية درامياً في الفواصل أو أفلام الرسوم المتحركة . من هنا لابد من ترجمة ذلك الترابط بين الحركة والموسيقى الإيقاعية في الرسوم المتحركة إلى درامية من خلال إدراك فنان الرسوم المتحركة .

الكلمات المفتاحية :

تنامي ، الدور ، الإبداعي ، التحريك ، ترجمة ، الموسيقى ، الإيقاعية

Abstract:

The Art of Animation is always moving towards creativity and distinction, and as long as animation artists succeed in drowning joy and happiness on the faces of adults and children of the audience of that beautiful art through different types and works of art with its multiple techniques whether two - dimensional or three - dimensional animation technology, clay ,Cut

out techniques or moving the puppet technique of moving frame by frame it's production forms vary between long and narrative films, short films, serials, promotional advertisements, or animation breaks displayed on satellite channels , we here in this research to shed light on a short animation separator shown on satellite channel during the holy month of Ramadan. Animation it is a Tow - dimensional animation technique to implement rhythmic interval animation.

The research also addressed in this rhythmic interval to shed light on the growth of the rhythmic and creativity role of tow - dimensional movement through a rhythmic musical piece that was played with strings, which is a song, and vocalist. The Egyptian . who is full of many traditional songs that have been stuch in the minds and hearts of the Egyptian people old and young .That song was composed and composed by (Ahmed Abd El-Qader from 1916th aged), The Egyptian artist and singer who accompanied the opening of the Egyptian Radio at 1934th year and was one of the first singers who participated in singing in its programs since the first week.

The rhythmic musician has a role in highlighting and intensifying the dramatic event in animation films, so there must be a dynamic connection between what appears with in the frame of the picture and what the recipients hear, as the music that is not synchronized with the movement may lead to a dramatic negative result in the breaks or animated films. From here this must be translated. The inter connectedness of rhythmic movement and music makes the animation to the dramatic through the perception of the animator.

Keywords:

Growing, creative role, animation, translation, rhythmic music

المقدمة Introduction

مما لا شك فيه أن فن الرسوم المتحركة يعد واحداً من أروع الفنون التشكيلية على الإطلاق ، لما يحويه هذا الفن المتفرد من جماليات فنية تجمع ما بين التشكيلية والدرامية ، حيث يستطيع فنان الرسوم المتحركة من خلال كادره التشكيلي غزو العقول، وأسر النفوس لدى المتلقين كباراً وصغاراً ، والبحث بصدد ابراز ومدى أهمية الموسيقى الإيقاعية وأثرها على التحريك ، من خلال استخدامها في الفواصل الفنية ، ومدى تقبل الجمهور لتلك الفواصل الفنية بالرسوم المتحركة الإيقاعية ، حيث يستعرض الباحث من خلال الفاصل الفني مدى تأثير الموسيقى الإيقاعية على جماليات التحريك ، كما أن هناك بعداً درامياً هاماً أراد الباحث التأكيد عليه ، وهو إلقاء الضوء على التراث العربي والإسلامي المتمثل في العادات والتقاليد التي نراها خلال شهر رمضان المعظم في مصرنا الحبيبة ، تلك الموروثات الثقافية للشعوب العربية والإسلامية لها دلالات محفورة في قلوب شعوبنا العربية بشكل عام، وفي قلوب المصريين بشكل خاص ، فأصبح لازماً علينا الاعتراز بتراثنا الأصيل، والتأكيد على هويتنا العربية والإسلامية من خلال فاصل رسوم متحركة إيقاعي . كما يؤكد الباحث من خلال هذا الفاصل على أهمية إختيار الشخصيات التي تتماشى مع الجو العام للتحريك من خلال الموسيقى الإيقاعية والخلفيات داخل هذا العمل الفني .

مشكلة البحث Research Problem

تتحدد مشكلة البحث في التالي :

- ما مدى تأثير الموسيقى الإيقاعية على التحريك من خلال تصميم شخصيات تتلائم مع الشكل الحركي والسياق الدرامي لأحداث فيلم الرسوم المتحركة؟

- هناك بعض القصور في تماشي تصميم الشخصيات مع الشكل الإيقاعي للحدث في بعض الفواصل التليفزيونية بالرسوم المتحركة المصرية.

أهمية البحث Research Importance

تكمن أهمية البحث في :

- التأكيد على دور الموسيقى والمؤثرات الإيقاعية في التأكيد على نوعية الشخصيات والتأكيد على السياق الدرامي للأحداث.

منهج البحث Research Methodology

سوف يتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي والتحليلي من خلال اختيار تقنية الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد في تنفيذ الفاصل ، وكيفية ترجمة تلك التقنية في بعض الخلفيات الخاصة بالبرامج الفنية ، ومدى تأكيدها للتحريك الفني المترجم للموسيقى الإيقاعية ، من خلال مدة زمنية قصيرة تصل إلى المشاهد في حبكة درامية لها ما لها من خلال العلاقات الدرامية للحبكة والقصة القصيرة.

أهداف البحث Research Target

1. دراسة الموسيقى التصويرية وأهميتها في الشكل والإطار الدرامي لأفلام وفواصل الرسوم المتحركة .
2. ما مدى نجاح التحريك في ترجمة الموسيقى التصويرية من خلال كادرات تشكيلية تجمع العناصر الفنية لفيلم الرسوم المتحركة من شخصيات وخلفيات وحركة.
3. مع اغفال أو تهميش من العناصر الخاصة قد يكون هناك نجاح لترجمة الصورة من خلال التحريك فقط والخاص بالإيقاع الموسيقي.
4. تصميم شخصيات كرتونية تتلاءم مع نوعية المتلقي من خلال التأكيد على الهوية المحلية لنصل بها إلى العالمية

فروض البحث Research hypotheses

يفترض البحث أن :

- ١- للموسيقى بشكل عام والموسيقى الإيقاعية بشكل خاص دوراً في إبراز وتكثيف الحدث الدرامي في أفلام الرسوم المتحركة.
- ٢- لابد من الترابط الحركي بين ما يظهر داخل إطار الصورة وبين ما يسمع .
- ٣- قد تؤدي الموسيقى الغير متزامنة مع الحركة إلى نتيجة سلبية درامياً في أفلام الرسوم المتحركة.
- ٤- لابد من إحترافية من فناني الرسوم المتحركة حتى يقوم بترجمة الموسيقى الإيقاعية إلى حركة درامية .

حدود البحث Research Limit

هناك حدود زمنية : وهي ارتباط فاصل الرسوم المتحركة مع التوقيت الزمني الخاص بالدول العربية الاسلامية وهو شهر رمضان المعظم والذي يخص بدايةً من ظهور التلفزيون المصري واستخدامه للفواصل الرمضانية من رسوم متحركة وخلافه.

وهناك الحدود المكانية : وهي داخل مصر ، فقام الباحث بترجمة ما يدور في كادره الفني والتشكيلي بتصميم شخصيات تتماشى مع الجو الشعبي المصري وتصميم الاطار الشعبي للعناصر الفنية مثل الفانوس الرمضاني من خلال تصميم شخصيات تتسق مع الجو المكاني والثقافي والبيئي لجمهورية مصر العربية .

تصميم الشخصيات Characters design

الشخصية " هي " صفات تميز الشخص عن غيره ويقال : فلان لا شخصية له : ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة ويقال : فلان ذو شخصية قوية : ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل ". (العجمي ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)

تنوعت الشخصيات الكارتونية داخل هذا الفاصل الرمضاني من حيث الشكل الخارجي للشخصيات وحركاتها داخل الكادر لخلق جو ايقاعي رقيق يجمع تلك الشخصيات في مشهد واحد يتميز بالدفء الذي ينبعث من تراثنا العربي الاسلامي الجميل ، والجو الرمضاني الذي تفوح منه الروائح العطرة للشهر الكريم شهر رمضان المعظم ، فتباينت ما بين شخصية الفانوس الرمضاني والمدفع وشخصية الهلال ثم شخصية الطفل والذي يمثل بطل فاصل الرسوم المتحركة وأيضاً شخصية صانع الكنافة التي تعتبر من أهم ملامح الشهر الرمضاني.

تصميم شخصية الفانوس

يعتبر فانوس رمضان من أهم وأشهر رموز شهر رمضان ، و هو جزء لا يتجزأ من زينة ومظاهر الاحتفال بقدم الشهر المبارك ، " فمعنى كلمة فانوس وأصل كلمة فانوس يعود إلى اللغة الإغريقية التي تعني أحد وسائل الإضاءة ، كما يطلق على الفانوس في بعض اللغات إسم (فيناس) ، ويذكر أحد المؤلفين ويدعى (الفيروز أبادي) مؤلف كتاب (القاموس المحيط) إلى أن أصل معنى كلمة فانوس هو (النمام) لأنه يظهر صاحبه وسط الظلام ". (htt2)

من بداية الاتساق من خلال تصميم شخصيات تميل كما ذكر في الحدود المكانية إلى البيئة الشعبية المصرية ، حيث تتسق الثقافة المصرية مع ظهور الفانوس الرمضاني بداية من العصر الفاطمي إلى الآن ، تم اتخاذ الفانوس الرمضاني وكأنه محور للفاصل الموسيقي للرسوم المتحركة ومع ذلك تم القيام بعمل ربط ما بين الشكل البسيط للفانوس الرمضاني وثقافة الطفل المصري والذي يميل إلى البساطة والرمزية ، ولم يتم إتخاذ التفاصيل المقربة إلى أن تميل الشخصية إلى الشخصيات الإنسانية ، ولكن تم وضع بعض الرموز والتفاصيل البسيطة والقريبة من وجهة نظر الطفل .

الخطوط في شخصية الفانوس تم رسم بعض الملامح الخاصة بطولية المتلقي وهناك مثلا العيون تظهر في شكل بيضاوي والفم في شكل خط مبتسم والأنف في شكل خط منحنى كل ذلك كان تأكيداً على التركيز على طفولية تصميم الشخصية وميله إلى استقطاب وجذب عدد أكبر من المتلقين الصغار وإقبالهم على الفاصل الرمضاني هذا بالنسبة لتصميم شخصية الفانوس



شكل رقم (١) شخصية الفانوس من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث .

الرمضاني . شكل رقم (١) ، " وفانوس رمضان أحد المظاهر الشعبية في مصر . وهو أيضاً واحد من الفنون الفلكلورية التي نالت إهتمام الفنانين والدارسين حتى أن البعض قام بدراسة أكاديمية لظهوره وتطوره وارتباطه بشهر الصوم ثم تحويله إلى قطعة جميلة من الذكور العربي في الكثير من البيوت المصرية الحديثة." (htt3)

اللون في شخصية الفانوس قام الباحث باختيار الألوان المناسبة لشخصية الفانوس الرمضاني فقد عمد إلى استخدام

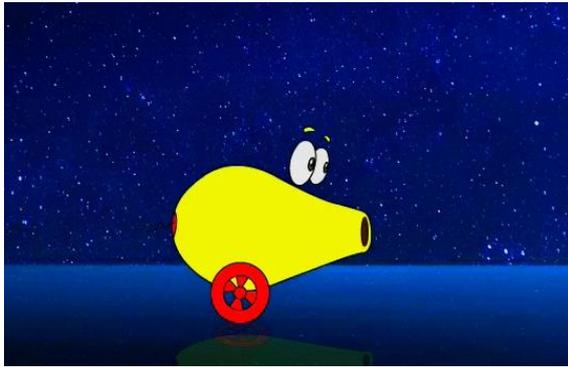
الألوان المائلة إلى الألوان الكارتونية ، والتي يجذب إليها أيضاً الطفل المصري ، فكانت اختياراته ما بين البنفسجي واللون الأصفر الفاتح ، ولم يختار الألوان التي لا يقبل عليها الطفل، فكانت معبرة لاختياره للخطوط الخاصة بتبسيط الشخصية وعدم ميلها إلى المبالغة ، وكانت الألوان عبارة عن لونين فقط مختزلين في اللون البنفسجي واللون الأصفر.

تصميم شخصية المدفع

تعددت الروايات حول تاريخ بداية اطلاق واستخدام المدفع في شهر رمضان المعظم فنذكر منها :

" الرواية الأولى : تقول إن إطلاق مدفع رمضان بدأ في عصر دولة المماليك البرجية (الشراكسة) ، سنة ٨٦٥ هـ ، أثناء حكم السلطان (خو شقم) ، حيث أرادوا اختبار صلاحية أحد المدافع عند غروب شمس أول أيام شهر رمضان، فظن الناس أنه تقليد جديد بدأه السلطان للتنبيه بموعد الإفطار، فتوجهوا إلى قصره بالقلعة، ووجهوا له الشكر على الأمر، فقرر استمرار إطلاق المدفع طوال الشهر الكريم." (htt4)

كان من الأحرى لدى أي فنان رسوم متحركة ان يقوم بعمل الكثير من مقاربة الشخصية الكارتونية إلى ما يتضح لنا من ثقافة واقعية تلك الشخصية أو ميلها إلى شكلها الواقعي ولكن تم التأكيد على أهمية تبسيط الشخصية وأهمية اختزالها، ووجود رمزية للشكل العام لدى الأطفال كما قام بعمل كتلة من اللون الواحد ولكن في اطار الشكل العام الذي لا يختلف بين الواقعية



شكل رقم (٢) شخصية المدفع من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث .

لشكل المدفع وما بين الرمزية باختيار الباحث فكان اقرب ما يكون من رمز للمدفع الذي يعلمه الكثير من الاطفال ولكن لم يقوم بعمل تفاصيل كثيرة لشكل المدفع بالشكل التقليدي أو تفاصيل أجزاء المدفع حتى لا يغمس الباحث في دخول وتطرق المشاهدين وخصوصا الصغار إلى تفاصيل لا داعي لها في اهتمام البحث بذلك . شكل رقم (٢)

خطوط شخصية المدفع تم اختزال شكل المدفع في شكل بيضاوي يتقدمه اسطوانة هي فوهة المدفع كما قام بعمل جذب للمتلقين من الصغار من خلال رسم عينان بيضاويتان خارج

كتلة المدفع حتى لا تقوم بالتشويش على الشكل العام للمدفع فقام بوضع العينان خارج الاطار الكتلي لجسم المدفع ومع ذلك لو تفحصنا في شكل المدفع لوجدنا أن الباحث اختزل أرجل شخصية المدفع في العجل الخاص بالمدفع واختزل فم الشخصية في الاسطوانة التي تمثل فوهة المدفع كل ذلك كان من خلال دراسة لاختيار تصميم الشخصيات القابلة لعدم التشويش للمتلقين الصغار الذين يميلون إلى الرمز ويقومون باكتشاف الشخصيات من خلال بعض الرموز سواء العينين أو الفوهة التي تمثل الفم أو العجلات التي تمثل القدمين.

ألوان شخصية المدفع اختيار الباحث للألوان فكما يؤكد من خلال هذا الفاصل الرمضاني للرسوم المتحركة، أنه لا يميل إلى وجود أكثر من التفاصيل والكثير من التقنيات المرسومة والشخصيات القريبة من الواقع حتى ينسجم معه جمهور المتلقين فقام باختيار لونين فقط لتلوين شخصية المدفع وهو غالبية جسم المدفع من اللون الأصفر الفاتح والأرجل الخاصة بالشكل الواقعي وهي العجلة من اللون الأحمر الفاتح ولم يتم باستخدام بعض التفاصيل الأخرى حتى يقوم المتلقي بالانغماس في مدى نجاح تحريك تلك الشخصية مع الموسيقى الإيقاعية الخاصة بالفصل الرمضاني .

تصميم شخصية الهلال

شخصية الهلال في الفاصل الرمضاني دائما ومن المتعارف عليه في جميع تصميمات الرسوم المتحركة سواء كانت فواصل أو أفلام رسوم متحركة ميل الكثير من الفنانين إلى تبسيط واختزال شكل الهلال الذي يظهر في السماء .

خطوط شخصية الهلال تم الاهتمام في تصميم شخصية الهلال بمقارنته لتصميم الشخصيات التي ذكرناها سابقا وهي شخصية الفانوس الرمضاني أو شكل شخصية المدفع باستخدامه نفس التفاصيل ونفس الاسلوب الفني في اختزال العينين إلى شكل بيضاويين والفم إلى شكل خط يميل إلى مظهر الابتسامة ولكن لم تظهر تلك التفاصيل حتى تخرجنا من الشكل العام والإطار



شكل رقم (٣) شخصية الهلال من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث .

العام المتعارف عليه لشكل الهلال فلم تخرجنا إلى شكل يشوش على ما ترأينا من ثقافة على الشكل المعروف للهلال وهو الشكل الدائري. شكل (٣)

"وإذا توفرت لدينا المهارة الكافية لبناء الأشكال من لبنات خيالنا ، فعلينا أن نحيلها إلى شخصيات كارتونية تتدفق بالحيوية والحركة ويجب أن تكون محددة المعالم وواضحة في خطوط عامة ، وأن تعبر عن جوهر النموذج الذي تمثله ، إننا نبسط الشخصيات والخصائص كما نبسط أشكالها" (هالاس ١٩٨١) .

ألوان شخصية الهلال تم اختيار لونين فقط لشخصية الهلال وهما اللون الأبيض واللون الأزرق الفاتح فكانت تلك التفاصيل مكملة لشخصية الهلال ولم تكن مشوشة للشكل العام للشخصية، كما أن ما سوف نتحدث عنه من حركات لم يكن هذا مشوشاً على تصميم شخصية الهلال لما هو متعارف عليه من حركة الهلال في منتصف السماء فنعلم جيدا ان الهلال لا يتحرك الا ببطء في الفضاء الخارجي في الانتقال من مكان لآخر ومع ذلك قام الباحث بالتأكيد على ذلك من خلال حركة الجفون والعينين فقط وابتسامة تلك الشخصية ولم يتم بتحريك الهلال من مجرد شكله العام في الثقافة المتعارف عليها بأنه ثابت في الفضاء.

تصميم شخصية (البطل)

شخصية البطل وهو (الطفل الصغير) الذي يتراقص ممسكا بيده اليمنى فانوس رمضان لو قمنا بتحليل تلك الشخصية لوجدنا أنه تم الاهتمام بتصميم تلك الشخصية وتناسي التبسيط المختزل الذي ذكرناه من قبل في تصميم شخصية الهلال، أو تصميم شخصية الفانوس، أو تصميم شخصية المدفع ومع ذلك لم يتم باختزال تفاصيل كثيرة ولكن على العكس قام بالتأكيد على مقاربة تلك الشخصية لواقع الأطفال فكانت بداية

من رسوم الخطوط الخارجية للطفل فكانت مقاربة للشكل الواقعي من نسب وتوزيع كتل إلى الشكل الواقعي للأطفال فلم تكن تميل إلى المبالغة في بعض أجزاء الجسم دونما الأجزاء الأخرى، فكانت تميل إلى النسب التشريحية الواقعية شكل رقم (٤) ، ذلك لتأكيد وانجذاب



شكل رقم (٤) شخصية البطل وهو (الطفل الصغير) من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث .

القيمة التشريحية للكتلة كما أكد الباحث في تصميم تلك الشخصية على اتساقها مع الشكل الجمالي للطفل فأخذ الشكل الدائري للوجه مع وجود الجسم الرياضي لتلك الشخصية من اتزان وحركة حتى يقوم بعمل حركات جمالية تتماشى مع الايقاع الموسيقي الذي يخص مشكلة البحث وترجمتها إلى حركات فنية من خلال فاصل لا يزيد عن الثلاثين ثانية.

أما اختيار الألوان في تلك الشخصية فكانت لادب من اختيار ألوان تميل إلى الجو النفسي للطفل من نقاء السريرة في اللون الأبيض ومن الشكل الجمالي في عدم وجود التفاصيل سواء في الأزياء أو في الملابس أو في غطاء الرأس أو حتى في الحذاء كل ذلك للتأكيد على نقاء وبساطة تلك الشخصية (الطفل البطل) الذي قد يكون ترجمة لمعظم جماهير المشاهدين من البسطاء ومن عامة المصريين حتى يتم انجذاب جميع الأطفال لما لا يوجد لديه من بهرجة وتفاصيل أكثر قد لا تكون ترجمة أزياء بعض البسطاء أو لاهتمام بعض البسطاء لتلك البهجة المبالغ فيها في تصميم الأزياء .

عندما نتحدث عن شكل الشخصية الخارجي، فقد تم عمل الكثير من الأشكال الاسطوانية لو قمنا بتحليل تلك الشخصية إلى أشكال هندسية لوجدنا أن ميل تصميم تلك الشخصية إلى أشكال اسطوانية لما لها من دلالة من انسياب الجسم البشري ولما لها من دلالة لقبول المتلقي للشخصية التي لا تميل إلى النحافة أو إلى الكتلة الزائدة والسمنة المفرطة، فكانت شخصية الطفل لا تميل إلى أي اتجاه مبالغ فيه، بل كان يميل إلى الوسطية والاعتدال في اختيار الخطوط واختيار الكتل الهندسية واختيار الألوان المعبرة عن الترجمة الخاصة ببساطة ونقاء سريرة الأطفال .

شخصية صانع الكنافة:



شكل رقم (٥) شخصية صانع الكنافة من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث .

إن اختيار وجهة النظر في اختزال تصميم الشخصيات وتبسيطها إلى القدر المقبول لدي الجمهور من الصغار، فقد تم اختيار شخصية أقرب للكوميديا، واقرب للجو الساخر منها للواقع، فكانت الشخصية التي تميل إلى الجاذبية من شكل دائري للرأس و شكل أسطواني للذراعين و شكل اسطواني أيضاً لجسم ممثلي أكثر مما ذكرناه في شخصية البطل الطفل شكل رقم (٥) فكانت تلك الشخصية المبهجة بشكلها الساخر الكاركتوني أكثر مما ذكر في تصميم شخصيات مثل

المدفع وال فانوس لما لها من دلالة سوف نتطرق إليها من خلال التحريك للحركة التي يقوم بها بالذراعين والابتسام التي تظهر على وجهه كل ذلك سوف نتناوله ولكن تصميم تلك الشخصية مال إلى التبسيط والاختزال كما مال إلى الشكل الساخر

من الرسوم الخارجية من الخطوط الخارجية للشخصية ، فلو تطرقنا إلى إختيار الخطوط الخاصة بكتلة الرأس لوجدنا أن كل التفاصيل الموجودة في تصميم الشخصية للرأس تميل إلى الشكل الدائري والبيضاوي فقط ، لم يتم اختيار خطوط حادة في تصميم الشخصية للتأكيد على حب الاطفال للخطوط المنحنية وليست للخطوط الحادة ، فكانت الأشكال كلها بتفاصيل الوجه تميل إلى الشكل الدائري سواء كان ذلك في شكل العينين أو شكل أو شكل الفم أو العنصر الخاص برسم الأذنين أو حتى العنصر الخاص في رسم غطاء الرأس كل ذلك أكد عليه الباحث حتى لا يكون هناك إتجاه مغاير للشكل الساخر الذي يجذب الأطفال وهي الخطوط المنحنية في تصميم الجزء الخاص بالرأس فكان كله يميل إلى الشكل الدائري و الخطوط المنحنية، أكد على ذلك أيضاً في الجزء الخاص بالجذع والخاص بالصدر ، فكان الجلباب الذي ترتديه تلك الشخصية له فتحة تميل إلى الخطوط الدائرية والخطوط المنحنية ، كما تم اختيار اللون الخاص بذلك الجلباب ذلك باللون المغاير للخلفية حتى يكون هناك عنصر جازب لما تقوم به تلك الشخصية من حركات ومن تمايل مع الإيقاع الموسيقي للفاصل كما أن الاختيارات مازالت تؤكد على الاهتمام بالألوان المتماشية ، سواء مع ثقافة الطفل أو المتماشية مع ترجمة الجو النفسي لما تقوم به تلك الشخصية فلم يتم اختيار ألوان تدل على ما يدور بمخيلة الأطفال من الجانب العصبي للشخصية أو الجانب الشرير لها ولكن الاهتمام باختيار الألوان التي تدل على طيبة وحسن معاملة الشخصية المتحركة في الفاصل ، فقد تم اختيار اللون البرتقالي أو الأصفر الفاتح في غطاء الرأس وإختيار اللون الأبيض في الزي الخاص بالشخصية وأيضاً إختيار اللون البني الفاتح ، وهو لا يدل على الجو النفسي المائل للشر أو المائل لغير ذلك ، فالإختيار لتلك الألوان بشكل مننقى لا يعلق بذهن الأطفال للجو النفسي للشخصية ، وحتى يقوموا بالإندجاب إلى ما يدور في مخيلتهم ، لترجمة تلك الألوان من خلال الترجمة النفسية لها داخل إطار الفاصل الدرامي.

الخلفيات Backgrounds

لابد من التأكيد على أن الفاصل الإعلاني (الرمضاني) لو كان من خلال إطار بحثي سوف يقوم أي دارس بدراسة العناصر التشكيلية للفاصل أو للفيلم قبل الدخول في إجراءات التنفيذ ، ولو كان غير ذلك لما ظهر لنا مدى الإهتمام باختزال بعض الخلفيات التي ظهرت في الفاصل حتى يتم التأكيد على الترجمة الخاصة بمشكلة البحث العلمية وهي كيفية ترجمة الإيقاع الحركي للشخصيات من خلال التصميم المائل والمجسم لتلك الإيقاعات الحركية والذي يظهر لنا تناغماً بينها وبين الإطار السمعي والموسيقي الذي يدور من خلاله الفاصل ، تم تصميم الخفيتين باختزال لتلك الخلفيات وتأكيدهما على اظهار تلك الشخصية فكانت تميل إلى اللون الواحد ولكن في وجود بعض التفاصيل الخاصة والمترجمة للجو النفسي للسماء شكل رقم (٦) فاختار ما يدور من خلال أحداث في خلفيات تميل إلى الجو الميلودرامي أو الجو الخيالي وكان جميع تلك الشخصيات



شكل رقم (٦) صورة للخلفية من الفاصل الرمضاني من تصميم الباحث.

الخاصة بالفاصل تدور في الفضاء الخارجي ، وفي السماء كالنجوم و تتحرك متناغمة في فرحة بظهور هلال الشهر الكريم، فلم يفضل الباحث وجود خلفيات كثيرة مثل الخلفيات الواقعية لحارة شعبية أو خلافه ، ولكن اختار الجو المتناغم مع ظهور الهلال وتقبل الأطفال و عامة الشعب للنظر إليه وتأكيد فرحتهم بحلول الشهر الكريم فكانت الخلفيات مبسطة للغاية ولن نجد خلفيات

بها كثير من التفاصيل حتى يؤكد على العنصر الهام وهو تحريك الشخصيات لترجمة الموسيقى الإيقاعية ، وكانت الخلفية منقسمة إلى جزئين ثلثي الخلفية يميل إلى اللون الأزرق القاني (القاتم) وهي متمثلة في جو السماء وبها بعض النقاط

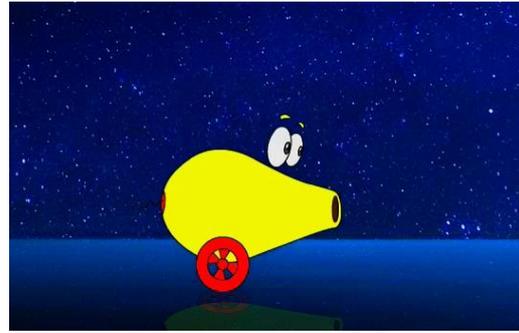
البيضاء والتي تدل على وجود الكثير من النجوم التي تضيء سماء الكون فرحا بحلول شهر رمضان المعظم ، كما قام الباحث بعمل التلث الأخير من تلك الخلفية وكأنها مرآة تشارك تلك الشخصيات فرحتهم وتظهر مدى سعادتها بإنعكاس كل تلك الشخصيات عليها لنرى أن الجزء السفلي من تلك الخلفيات من اللون الفاتح الذي يندمج ويتناغم معه انعكاس لتلك الشخصيات من ألوانها الفاتحة لنرى جواً متناغماً ورابطاً ما بين جو السماء القاني وما بين التلث الأخير والسفلي لتلك الخلفية التي لم يختلف عليها الباحث في إختيار ألوان غير متناغمة ، ولكن إختار من المدرسة اللونية الواحدة وهو اللون الأزرق الفاتح.

التحريك Animation

وهو العنصر الهام والمترجم لدلالات البحث العلمي فلو تكلمنا عن التحريك في هذا الفاصل من الرسوم المتحركة لوجدنا إهتمام الباحث لتطبيق نظرية ان التحريك هو ترجمة للشريط الصوتي مع إتجاه الفنان لرأيه الشخصي وكيفية مغاييرته للتحريك مع ثبات الشريط الصوتي ولو بدئنا من بداية الفاصل الفني لوجدنا ظهور شخصية المدفع شكل رقم (٧) أو شخصية الفانوس المعلق بالهلال شكل رقم (٨) لوجدناهم وكأنهم يتحركون بحركات بسيطة لا تنم عن تنامي الإيقاع الموسيقي، هذا ليؤكد لنا الباحث أن التحريك هو صورة ذهنية تعطي إيقاعا لدى المتلقي



شكل رقم (٨) حركة الفانوس المعلق في الهلال من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث .



شكل رقم (٧) شخصية المدفع من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث .



شكل رقم (٩) حركة إطلاق القذيفة من المدفع الصغير من الفاصل الرمضاني من تصميم الباحث .

فإن أراد بالتحريك ان يقوم بعمل مشابهة للإيقاع الموسيقي جعل من التحريك حركات متناغمة وسريعة للشخصيات وإن أراد بالتحريك ان يكون مغايرا للإيقاع الموسيقي جعل الشخصيات تتحرك في هدوء وبطء ولكن دونما نقص للشريط الموسيقي ،وكأنما يقول لنا الباحث أن التحريك قد يكون متماشيا مع الإيقاع وقد يكون بداية لأحداث غير سريعة فنجد بداية الفاصل أن الشخصية تتحرك في بطء وفي هدوء حتى تظهر لنا قذيفة المدفع الصغير والذي يظهر لنا كطفل بريء شكل رقم (٩) والتي أحييت

في النفوس بداية أحداث متسارعة و ذات إيقاع حركي أكثر نشاطا داخل الكادر فعندما قذفت تلك القذيفة لإيقاظ هذا الفانوس النائم و إيقاظ ما يحمله من تداعيات لشهر كريم وجدنا ان الفانوس يقذف بعيدا خارج الكادر شكل رقم (١٠) بعد ذلك تغيرت جميع حركات الفاصل من الحركات البطيئة التي تعد بعض الشيء لا تتماشى مع الإيقاع الموسيقي ولكن قد يكون نجح الباحث في اثبات عدم تناقضها فلم نشعر في وجود تناقض بين الحركة الناعمة البطيئة لشخصية المدفع وشخصية

الفانوس وتناقضها مع الشريط الإيقاعي الموسيقي ولكن وجدنا ذلك بعد سقوط الفانوس إلى الأرض فرأيناه يتمايل يمينا ويسارا بشكل متسارع إيقاع ، شكل رقم (١١)



شكل رقم (١١) حركة رقص الفانوس الإيقاعية من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث.



شكل رقم (١٠) حركة قذف الفانوس إلى خارج الكادر من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث.

فكان دليلا على بعض من مهارات الباحث في كيفية الدلالة في التحريك على وجود الشيء وتقيضه في التحريك دونما استشعار من المتلقي في وجود خلل ما ولكن الإيقاع واحد والموسيقى الشريط الصوتي واحده ولكن تغيرت الحركة من حركة تدل علي النعومة والبطء إلى حركة سريعة إيقاعية متنامية وهكذا بدا الفاصل الفني يتغير تدريجيا إلى شكل إيقاعي فوجدنا الفانوس يتراقص مع إيقاع الموسيقى فوجدناه يتميل يمينا ويسارا مع الإيقاع و أعلى واسفل مع الإيقاع حتى دخلت يد الطفل لتلقفه برقة وحنية إلى خارج الكادر ، شكل رقم (١٢) هكذا لو تدبرنا تلك الأحداث فكان اهتمام الباحث أنها لا تكون مفاجئة من حركات قليلة إلى حركات متسارعة فكان التدرج الحركي من الحركات الهادئة ثم حركات رقص الفانوس إلى حركات تلك الطفل البريء النقي التي رأيناها في كادر يملأ الصورة لطفل يتمايل ويتراقص بشكل يتماشي مع حركات الأطفال فلم يقم الباحث بعمل مبالغات حركية لذلك الطفل شكل (١٣)



شكل رقم (١٣) حركة تراقص البطل (الطفل الصغير) من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث



شكل رقم (١٢) حركة دخول يد الطفل ليأخذ الفانوس من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث



شكل رقم (١٤) حركة صانع الكنافة من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث .

وكان ذلك سهل في تنفيذه من خلال تقنيات التحريك لديه ولكنه أصر وأثر على أن يقوم بحركات تتماشى مع الأطفال حتى ليكون هناك نوع من المصادقية لتلك الرؤية الفنية من نوعية المتلقين الذين يشاهدون الفاصل وحتى يقومون بالافتتاح بتقليد تلك الحركات ابتهاجا بحلول شهر رمضان شهر رمضان هكذا مروراً بلقطات أكثر إلهاماً وإيهاماً حتى وجدنا شخصية مغايرة لشخصية الطفل وهي شخصية الرجل صانع الكنافة.

شكل رقم (١٤)

ولو تأملنا في واقعنا لوجدنا أن الشخصية تميل إلى الصرامة وتميل إلى العمل الجاد ومع هذا جعلها الباحث أكثر فرحاً ومرحاً وإيقاعاً بالموسيقى والحركة دونما اخلاص بالشكل العام المتعارف عليه في عاداتنا وتقاليدنا فوجدنا هذا الرجل يقوم بحركاته المعتادة في صنع الكنافة ولكنها بشكل يتماشى مع الإيقاع دونما وجود عدم إحترام لتلك الصنعة وهذا العمل التقليدي والاخلاقي والعقائدي لدى الشارع المصري ، فوجدنا هذا الصانع يتمايل يميناً ويساراً كما نشاهد أيضاً فرن الكنافة من خلال عين الموقد بعمل إضاءة إيقاعية مرة بالاطفاء ومرة بالتوهج وكأنما تقوم بعمل إحتفالي إيقاعي مع صانع الكنافة لتهدى إلينا جواً من الثقافة الشعبية المصرية مع إحترام تقاليدنا وعاداتنا الشعبية المتمثلة في حركات تمايل الرجل صانع الكنافة وحركات الطفل التي تغيرت بعض الشيء في وجود نوع من الإحترام والهيبة للرجل الكبير مع حركات قليلة بعض الشيء لدخول ذلك المدفع مرة أخرى ولكنه بشكل متراقص دونما وجود نوع من الاخلاص الحركي ولكن في حدود اللائق والمقبول لدى مشاهديه



شكل رقم (١٥) حركة جماعية لشخصيات الفاصل من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث .

من الأطفال فقد حرص الباحث على عمل نوع من التحريك واختيار حركات تكون متقابلة وليست متناقضة مع الشعيرة الفضيلة لصوم رمضان فكان رقص بعض الشخصيات يميل إلى الاحتفالية وليس إلى الهزلي أو المبتذل في الحركة هكذا مر لدينا التحريك مرور الاحتفالية الكرنفالية بوجود أكثر من شخصية خيالية كالمدفع والفانوس تتراقص وشخصيات واقعية كالطفل وهو الشخصية الرئيسية وشخصية صانع الكنافة مروراً باختيار الباحث

بتجميعهم جميعاً في كادر تشكيلي واحد شكل رقم (١٥) مع استعراض لحركاتهم وكأنما يقول لنا أنني لم أخل بتلك الحركات ولو قمنا بجمعها في كادر واحد فلن نستشعر وجود حركة متناقضة مع شخصية دونما أخرى فوجدنا التناغم يطيح بمشاهد تلك الفقرة الفنية القصيرة لوجود تلك الشخصيات المتناغمة ولو تأملنا قليلاً لوجدنا أن تحريك بعضها قد يتناقض مع الآخر لوجود بعض التصميمات الخاصة بالشخصيات التي قد تختلف من شخصية إنسانية إلى شخصية جمادية مغايرة لها في الشكل والتحريك .

تحريك شخصية البطل

وهو الطفل الصغير، لو تمعنا في تحريك شخصية البطل كان لابد من التأكيد على أن المهم في هذا الفاصل هو الترجمة الحركية للإيقاع الموسيقي فكان لابد من دراسة تحريك تلك الشخصية الهامة وهي البطل الرئيسي شكل رقم (١٦) وكيفية ترجمة حركتها من خلال التوقيت الموسيقي أو التوقيت الموسيقي للإيقاع فكان لابد من توزيع حركات الطفل متناغمة مع



شكل رقم (١٦) حركة رقص إيقاعية للبطل (الطفل الصغير) من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث .

الإيقاع الموسيقي فلم نجد تلك الشخصية وهي تتحرك مغايرة للإطار العام للموسيقى ولكن كانت تأكده وتأطده وكانت تسير على النسق الإيقاعي للموسيقى وكان ذلك الطفل يقوم بعمل رقصة إيقاعية لموسيقى تصويرية فكان يقوم بعمل حركات متناغمة في شكل دائري للموسيقى التصويرية.

إهتم الباحث بعمل تحريك يديه في شكل منفرد وفي شكل مستقيم حتى نؤكد على الموسيقى الإيقاعية ووضع تلك الكتل الخاصة بشخصية الطفل وكأنها تقف على محور راسي واحد

وهي قدم واحده حتى يطبع في مخيلة المشاهدين من الأطفال وكأنها شخصيه تقوم علي محور واحد وتتناغم في التحريك على ما يقومون به الاطفال في واقعهم من اختيار الرقصات المغايرة للكبار وتناغم مع الجو الموسيقي للأطفال كما اهتم الباحث بوضع القليل من التحريك في دوران تلك الشخصية حتى يقوم الاطفال بتصديق تلك الحركات لما يقومون به من حركات إيقاعية لسماعهم اي موسيقى إيقاعية فلو قام الباحث بعمل أي تحريك مغاير لما يقوم به الاطفال لما كان هناك نوعا من اندماج وتقبل الأطفال لمصداقية تلك الشخصية التي تتناغم حركيا للدلالة على فرحهم بقدم شهر رمضان وكأنما الباحث يقول لمشاهديه قوموا بتلك الحركات وشاركوا سعادة ذلك البطل ابتهاجا بحلول الشهر المعظم.

الشريط الصوتي

ينقسم الشريط الصوتي في هذا العمل الفني إلى جزئين:

الجزء الأول : الموسيقى الإيقاعية

الموسيقى الإيقاعية وهي ترجع إلى اغنيه وحي يا وحي التي ظهرت مع بدايه البث الاذاعي للاذاعه المصريه في الاربعينيات من القرن الماضي والتي كانت عندما تسمع تتم عن نوع من المرح والسعاده والابتهاج لدي الشعب المصري ابتهاجا باقبال شهر رمضان المعظم فاختار الباحث هذه الموسيقى لهذه الأغنية وهي (وحي يا وحي) للدلالة والتأكيد على الإيحاء لهذه الاغنية لدي الثقافة المصرية حتى يكون الاستخدام مساعداً في تأكيد نوع من الابتهاج بقدم وحلول شهر رمضان المعظم كما اختار الباحث هذه الاغنية لدلالاتها الإيقاعية التي تعكس نوعا من البهجة والسرور وأيضاً للتأكيد على ترجمة معاني تلك الأغنية الطربية الأصيلة إلى فاصل فني للرسوم المتحركة من خلال بعض من الوقت قد يصل إلى نصف الدقيقة أو يزيد.

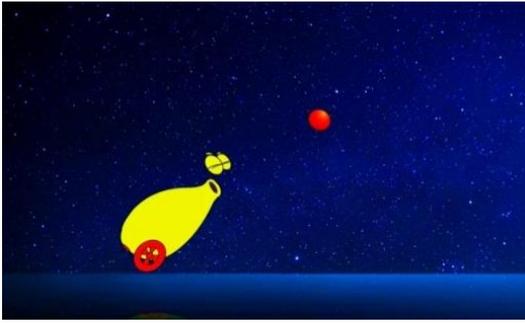
إن الموسيقى التصويرية أو الموسيقى الإيقاعية لهذا الفاصل لها دلالات سمعية رائعة فهي ترجع إلى نوع من الطرب المصري الاصيل فكانت معزوفة رائعة لآلة القانون فلم يختار الباحث تلك الأغنية الطربية من خلال اداء لمطرب معين أو أداء لصاحبها احمد عبد القادر حتى لا تقوم تلك الأغنية بالتشويش على الشكل الجمالي للإيقاع الحركي داخل الفاصل ولكن قام الباحث باختيار شريط موسيقى مؤدى من خلال آلة موسيقية رائعة وهي آلة القانون لترجمة تلك الأغنية فكانت تلك الآلة معبرة عن طريقة اداء الكلمات الطربية وكأنها تتحدث إلى المشاهدين ناطقة بلغة رائعة ومبهجة معبرة عن تلك الكلمات

الغير منطوقة هذا كله قام باختياره الباحث للتأكيد على ان الصورة المرئية لا تنفصل ولا تنقطع عن الشريط السماعي أو الموسيقى.

كما اختار الباحث الطريقة الإيقاعية لترجمه تلك الأغنية أكثر من الاداء الموسيقى حتى يكون هناك تناغم بين الاداء الإيقاعي لحركات الشخصيات سواء الجمادية أو الإنسانية وبين تلك الموسيقى الإيقاعية المعبرة وكأنه نوع من الفرح الجماعي والابتهاجي لدى جموع تلك الشخصيات داخل هذا الفاصل وحتى يشارك البهجة لجمهوره من المشاهدين الصغار كما قام الباحث باختيار أكثر من جملة موسيقية متغايرة حتى لا يقوم الشريط الصوتي على التأكيد على الجو الرتيب للموسيقى الإيقاعية فلو تاملنا بشكل تحليلي هذا الشريط الموسيقى لوجدنا أن الإيقاع هو عبارة عن جمل إيقاعية متكررة ولكن كسر تلك الحدة الإيقاعية الرتيبة الترجمة الجمالية الموسيقية للآلة القانون حتى تكون متماشية مع كلمات الشاعر المتغايرة من جملة موسيقية إلى أخرى فخلال ذلك الوقت القصير وهو المقارب إلى منتصف الدقيقة وجدنا أكثر من ثلاث جمل طربية مختلفة هكذا إختار الباحث هذا الجزء الموسيقى حتى يكون هناك جذب دون تشتيت ودون ترتيب من موسيقى إيقاعية غير متغيرة.

الجزء الثاني : المؤثرات الصوتية

المؤثرات الصوتية في هذا الفاصل دونما تحيز لما قام به الباحث ولكن بتحليل علمي وفني وأكد الباحث على عدم اختيار كثير من المؤثرات الصوتية في هذا الفاصل القصير ، كما أكد الباحث على عدم اختياره الكثير من المؤثرات الصوتية في هذا الفاصل القصير، فلو أضيفت المؤثرات الصوتية للتأكيد على حركات الشخصيات وردود أفعالها لكان هناك نوع من التشويش السمعي لهذا الشريط الصوتي الإيقاعي المتناغم فكان تأكيد الباحث على أن إلتزام الإيقاع الموسيقي بالتأكيد والتمثيل بدلا من المؤثرات الصوتية فلم يقم الباحث باختياراته في



شكل رقم (١٧) حركة رقص إيقاعية للبطل (الطفل الصغير) من الفاصل الرمضاني من أعمال الباحث

المؤثرات الصوتية لحركات إيقاعات حركات الطفل من خلال مؤثرات صوتية أو حركات صانع الكنافة ولكنه استغنى عنها بالإيقاع الموسيقي للفاصل أو للشريط الموسيقي ومع ذلك كان هناك مؤثر صوتي واحد وفريد دونما اخلال بالشريط الصوتي وهو صوت قذيفة المدفع التي خرجت من فوهة مدفع رمضان شكل رقم (١٧) مندفعة لإيقاظ الفانوس الرمضاني حتى يقع متراقصاً على الأرض مع سماع تلك الموسيقى واطافة هذا المؤثر الصوتي لم نرى أي نوع من الشذوذ في الاختيار. لذلك قام الباحث بعدم اختيار الكثير من المؤثرات الصوتية حتى لا يكون هناك

تشويش في الفاصل الموسيقي واستمر هذا الفاصل الإيقاعي مع حركات الشخصيات دونما وجود اخلال من مؤثر صوتي مغاير أو وجود آلة موسيقية مغايرة هكذا وجدنا أن الاختيار الناجح للموسيقى قد يعبر عن الشكل الإيقاعي والمرئي للحركات الفنية كما أن تأكيد الباحث على عدم اختيار أغنية حوارية كلامية كان له أكثر دلالة في نجاح الشكل المرئي لحركات الشخصيات الكارتونية حتى يقوم مشاهديه من الأطفال الصغار بتقليد تلك الحركات مع سماع تلك الموسيقى عند مشاهدة هذا الفاصل بشكل يومي من خلال القنوات الفضائية.

أثر الموسيقى الإيقاعية على جماليات فن الرسوم المتحركة

إن للموسيقى التصويرية والإيقاعية منها أثر فعال على جمال الإيقاع الحركي للشخصيات داخل أفلام الرسوم المتحركة وقد يكون لها النصيب الأكبر في تفاعل الجمهور مع أحداث الفيلم ، حيث تمثل الموسيقى عنصراً هاماً لتأكيد الحدث الدرامي داخل إطار الصورة من خلال ترجمة تلك الموسيقى الإيقاعية إلى حركات للشخصيات بشكل تلقائي منسق من حيث التكوينات الفنية الاستعراضية التي تقوم بها على أنغام تلك الموسيقى الإيقاعية ولعلنا قد شاهدنا العديد من الأفلام التي تحتوي على بعض المشاهد الإستعراضية التي تؤكد وتؤكد ذلك المفهوم الذي يرنو إليه البحث ، وهنا نقوم بإستعراض بعض الكادرات التي ندلل بها على هذا المفهوم من فيلم "سنوهوايت والأقزام السبعة" وهو فيلم رسوم متحركة ثنائي الأبعاد، من إنتاج (ديزني) عام ١٩٣٧ م.

الحركة الاستعراضية الإيقاعية للأقزام السبعة



شكل رقم (١٨) الحركة الاستعراضية الإيقاعية مع الموسيقى التصويرية من فيلم " سنوهوايت والأقزام السبعة " من إنتاج ديزني عام ١٩٣٧ م

تعتبر من اللقطات الرائعة في الفيلم - شكل رقم (١٨) - والتي تجمع بين الأقزام السبعة أثناء عودتهم من المنجم قرب وقت الغروب حيث يمشون في حركة إيقاعية متناسقة أقرب إلى الرقص الإيقاعي، حيث نرى انعكاس ظلالهم أثناء المشي على حائط جبلي وقد جعل طابور الأقزام بحجمهم الفعلي في ميمنة الصورة أما الظل الذي انعكس على الحائط الجبلي فقد كان كبير الحجم يملأ مساحة اللقطة في حركة متناغمة مع حركة الأقزام ولكنها أخذت اتجاهاً معاكساً إلى يسار الصورة، وهي معبرة درامياً فرغم صغر الأقزام الفعلي

لكنهم درامياً يحملوا في داخلهم بطولة كبيرة كما أن تصغيره لحجم الأقزام وتوزيعه لمساحة الفراغ من حولهم كان له مدلولاً درامياً لخروجهم إلى المتنفس الواسع بعد عملهم الشاق داخل المنجم.

جدول مختصر لجميع شخصيات الفاصل التلفزيوني الرمضاني

الشكل	الوصف	اسم الشخصية	رقم
	تم رسم بعض الملامح الخاصة بطفولية المتلقي وهناك مثلا العيون تظهر في شكل بيضاوي والفم في شكل خط مبتسم والأنف في شكل خط منحنى كل ذلك كان تأكيداً على التركيز على طفولية تصميم الشخصية.	الفانوس	١
	تم اختزال شكل المدفع في شكل بيضاوي يتقدمه اسطوانة هي فوهة المدفع كما قام بعمل جذب للمتلقين من الصغار من خلال رسم عينان بيضاويتان خارج كتلة المدفع حتى لا تقوم بالتشويش على الشكل العام للمدفع.	المدفع	٢

	<p>تم الاهتمام في تصميم شخصية الهلال بمقاربتة لتصميم شخصية الفانوس الرمضاني أو شكل شخصية المدفع باستخدام نفس التفاصيل ونفس الأسلوب الفني في اختزال العينين إلى شكل بيضاويين والفم إلى شكل خط مبتسم.</p>	<p>الهلال</p>	<p>٣</p>
	<p>كانت الخطوط والنسب تميل إلى النسب التشريحية الواقعية ، ذلك لتأكيد وإنجذاب الأطفال إلى الشكل المقارب لحياتهم الواقعية .وكانت الألوان في الشخصية مبسطة ، حيث يمثل اللون الأبيض النسبة الأكبر منها.</p>	<p>الطفل الصغير</p>	<p>٤</p>
	<p>تم اختيار شخصيته لتكون أقرب للكوميديّة، وأقرب للجو الساخر منها للواقع ، فكانت الشخصية التي تميل إلى الجاذبية من شكل دائري للرأس و شكل أسطواني للذراعين و شكل إسطواني أيضاً لجسم ممثلي.</p>	<p>صانع الكفافة</p>	<p>٥</p>

الخاتمة conclusion

إن الموسيقى الإيقاعية لهذا الفاصل لها دلالات سمعية رائعة فهي تتجه إلى نوع من الطرب المصري الأصيل فكانت تلك المعزوفة لألة القانون نقطة انطلاق هامة لفكرة تلك الفاصل الرمضاني من خلال توظيف بعض الحركات الاستعراضية لبعض الشخصيات الكارتونية التي ظهرت من خلال الفاصل في جو يبعث بالبهجة ويعج بالحركات المتناغمة مع الموسيقى الإيقاعية ، وكأنها تخاطب جموع المتلقين ناطقة بلغة رائعة ومبهجة معبرة عن تلك الكلمات الغير منطوقة هذا كله قام باختياره الباحث للتأكيد على ان الصورة المرئية لا تنفصل ولا تنقطع عن الشريط السماعي أو الموسيقى كما اختار الباحث الطريقة الإيقاعية لترجمه تلك الأغنية أكثر من الأداء الموسيقي حتى يكون هناك اتساق بين الأداء الإيقاعي لحركات الشخصيات سواء الجمادية أو الإنسانية وبين تلك الموسيقى الإيقاعية المعبرة وكأنه نوع من البهجة لدى جموع تلك الشخصيات في هذا الفاصل وحتى يشارك البهجة لجمهوره من المشاهدين الصغار كما قام الباحث باختيار أكثر من جملة موسيقية متغايرة حتى لا يقوم الشريط الصوتي على التأكيد على الجو الرتيب للموسيقى الإيقاعية فلو تأملنا بشكل تحليلي هذا الشريط الموسيقي لوجدنا أن الإيقاع هو عبارة عن جمل إيقاعية متكررة ولكن كسر تلك الحدة الإيقاعية الرتيبة الترجمة الجمالية الموسيقية للألة القانون حتى تكون متماشية مع كلمات الشاعر المتغايرة من جملة موسيقية إلى أخرى ومع حركة جميع الشخصيات، فخلال ذلك الوقت القصير وهو وجدنا أكثر من جملة طربية مختلفة هكذا إختار الباحث هذا الجزء الموسيقي حتى يكون هناك جذب وتركيز ودون ترتيب من موسيقى إيقاعية ثابتة .

النتائج Results

في خاتمة هذا البحث هناك بعض النتائج التي استخلصت من خلال تحليل فاصل الرسوم المتحركة القصير .. هذه النتائج يمكن حصرها فيما يلي :

1. إن الشكل والخطوط الخارجية للشخصية يختلف من حيث أداء الدور الدرامي لها ، فيكثف الحدث درامياً ويؤثر في المتلقي .

2. ارتباط حركة الشخصيات في أفلام وفواصل الرسوم المتحركة بالإيقاع الموسيقي يكون عملية الاكتمال والملائمة للجو العام للأحداث الدرامية .
3. التنوع في استخدام الأشكال المختلفة في تصميم الشخصيات من كارتونية وواقعية داخل فيلم الرسوم المتحركة يعطي ثراء تشكيلي في الشكل العام للصورة .
4. للألوان دلالات ورموز فنية يدركها الفنان والمتلقي من خلال تلوين الشخصيات والخلفيات داخل فاصل الرسوم المتحركة.
5. نجاح عملية الربط بين الحركة الإيقاعية والموسيقى الطربية داخل الفواصل الكارتونية.
6. الترجمة البصرية لشخصية الرسوم المتحركة ثنائية الابعاد التجريدية منها والواقعية في التصميم لها مدلولات درامية في ذهن المتلقي وتأثيره على الجو العام للفاصل .

التوصيات Recommendations

1. توجيه الباحثين لتناول هذا النوع من الدراسات الفنية من خلال انتاج وتصميم الفواصل الفنية التي تعتمد على الموسيقى الإيقاعية وتأثير ذلك على الجانب الإبداعي للحريك وعلاقة الشخصيات بتصميم الشخصيات بالجو العام للمشاهد ومن ثم أثرها على المتلقي .
2. إتاحة الفرصة لفناني الرسوم المتحركة لإبراز دورهم الفعّال في انتاج فواصل رسوم متحركة ترسم البهجة على وجوه المتلقين من خلال عرضها على بعض القنوات التلفزيونية الفضائية منها والأرضية من خلال فواصل رسوم متحركة إيقاعية قصيرة.
3. وضع خطة دراسية عملية للطلاب لانتاج بعض أفلام وفواصل رسوم متحركة إيقاعية ثم عرضها على الجمهور وتسجيل مدى تقبل المتلقين لمثل هذا النوع من فواصل الرسوم المتحركة الإيقاعية .

المراجع References

المراجع العربية Arabic references

1. سعيد رفعان العجمي - علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض - رسالة ماجستير - منشورة - كلية الدراسات العليا- قسم العلوم الاجتماعية - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- El3agamy,Said Ref3an.3laqat Ba3dh Semat Al Shakhsyah Benheraf Al Ahdath Fe Madenat Al Ryadh.AIRyadh :Kolyat Al Drasat Al Olya-Jame3t Naif Al3arabyah LL3olom Alamnyah1426,h-2005m.
2. جون هالاس - كيف تعمل الرسوم المتحركة لأفلام الهواة - الهيئة لمصرية العامة للكتاب - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٩٨١م.
- Halas, John .kaif T3mal Al Rsom Al Motahareca Le Aflam Alhoah. Altab3a Al Ola.Alqahira:AlHaiah Al Masrya Al3ama Ll Ketab.1981.

مواقع الانترنت Website

- 1-أحمد- عبد-القادر-صاحب-وحوى-يأوحوى-مطرب-وملحن-بس-
 مالوش/٢٧٨١٦٥٩/ https://www.youm7.com/story/2016/6/29/
 2-اصل-حكاية-فانوس-رمضان.html. https://www.thaqafnafsak.com/2014/06
 3-فانوس_رمضان https://ar.wikipedia.org/wiki/
 4-البداية-فين-مدفع-رمضان-متى-كان-وكيف-بدأ/٣٨٠٠٦١٢/ https://www.youm7.com/story/2018/5/20/

- n.d. <https://www.youm7.com/story/2016/6/29/بس-مالوش.2781659/> - صاحب-وحوى-يأوحوى-مطرب-وملحن-
- n.d. <https://www.youm7.com/story/2016/6/29/بس-مالوش.2781659/> - صاحب-وحوى-يأوحوى-مطرب-وملحن-
- n.d. <https://www.thaqafnafsak.com/2014/06/فانوس-رمضان.html> - حكاية-فانوس-رمضان.
- n.d. https://ar.wikipedia.org/wiki/فانوس_رمضان - فانوس رمضان.
- n.d. https://www.youm7.com/story/2018/5/20/العجمي,سعيد_رفعان_علاقة_بعض_سمات_الشخصية_بانحراف_الأحداث_في_مدينة_الرياض_الرياض_كلية_الدراسات_العليا-جامعة_نايف_العربية_للعلوم_الأمنية_1426_هـ-2005م - العجمي, سعيد رفعان .علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض .الرياض :كلية الدراسات العليا - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 1426 هـ - 2005م.
- El3agamy,Said Ref3an.3laqat Ba3dh Semat Al Shakhsyah Benheraf Al Ahdath Fe Madenat Al Ryadh.AIRyadh :Kolyat Al Drasat Al Olya-Jame3t Naif Al3arabyah LL3olom Alamnyah1426,h-2005m.
- هالاس, جون .كيف تعمل الرسوم المتحركة لأفلام الهواة .الطبعة الأولى .القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب .1981
- Halas, John .kaif T3mal Al Rsom Al Motahareca Le Aflam Alhoah. Altab3a AlOla.Alqahira:AlHaiah Al Masrya Al3ama Ll Ketab.1981.